

مجلة النبع الصافي

العدد ١٥١

الجمعة ١٦-٥-١٤٣٩هـ - ٢-٢-٢٠١٨م

المقالات

شبهات الملاحدة (٣) لماذا خلق الله الشر؟!

كتبه/ إيهاب شاهين

الله عليه وسلم- في غزوة "أحد": (وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ) (آل عمران: ١٤٠).

ويوضح هذا أيضًا: أننا نجد في بعض المخلوقات المقدورات شرًا كالحيات والعقارب، هو شر بالنسبة لنا، لكنه خير بالنسبة إليها؛ فهو سبيلها للبقاء والغذاء.

أما القول بأنه رب شرير؛ لأنه خلق الشر، فباطل؛ بل هو خَلَقَ الشر ورَكَّبَ فيك معرفته حتى تجتنب الشر وترفضه وتمنعه، وتُقْبَلِ على الخير وتفعله؛ إذن هو إله خير.

وإذا خلق الله الخير فقط ولم يخلق الشر؛ فإن ذلك قد يشير إلى نقص في قدرته -تعالى-؛ لأنه يعني قدرته على خلق الخير فقط! أما خلق الشر فإنه يعجزه! تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا؛ لأنه على كل شيء قدير -سبحانه وتعالى-، ومعنى كل شيء هو الشيء وضده.

والحمد لله رب العالمين.

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

الشبهة الثالثة: لماذا خلق الله الشر؟!

لماذا خلق الشر؟! فطالما أن الشر موجود؛ إذن الرب غير قادر على منعه، أو هو رب شرير، وإن كان لا يريد الشر فقد خلقنا وتركنا.

أولاً: لا بد من إثبات أن كل ما في الكون من خيرٍ وشرٍ قد خلقه الله -تعالى-، وأراد وجوده؛ وإلا إذا وجد شيء في كون الله -تعالى- وهو لم يردده، فمعنى ذلك أنه وجد رعمًا عنه! فكيف يكون إلهًا ويوجد في كونه ما لم يردده؟!

ثانيًا: هذه الإرادة لوجود الشر لا تعني محبته له، فهو قد شاء وجوده مع بغضه له.

والسؤال: إذن لماذا أوجده وهو لا يحبه؟

أوجده لحكم كثيرة، يترتب عليها خيرات كثيرة لم تكن لتوجد؛ لولا وجود الشر.

فعلى سبيل المثال: قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُدْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُدْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ) (رواه مسلم)، فهذه الذنوب لا يحبها الله -تعالى-، ولكن أراد وجودها؛ لما يترتب عليها من خيرات كثيرة تصل لعباد الله -تعالى-.

منها: فيستغفرون فيغفر الله لهم.

ومنها: الإنكار على من يفعل الذنب؛ فتظهر عبادة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد في سبيل الله؛ فيوجد شهداء وهو يحب ذلك -سبحانه-، وفيه خير كثير لمن يموت شهيدًا؛ ولذلك قال -سبحانه- في بيان بعض الحكم من وجود الذنب الذي وقع من بعض الصحابة في مخالفة أمر النبي -صلى

غياب الوعي بتكامل الشرع!

كتبه/ حسني المصري

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فالإسلام تشريع متكامل يربط بين الإيمان والعمل، والعبادة والسلوك، ولا يعني أبداً وجود شخص أو أشخاص أو دعاة -قلوا أو كثروا- لم يفهموا رسالة الإسلام في تكاملها أن هذا يمثل الفهم الصحيح للإسلام!

نعم، يتصادف أحياناً أن تسمع خطيباً يقطع النظر عن ركاكته أو براعته، لكنك تشعر أنك أمام إنسان يريد لك أن تظل مغيباً؛ فهو يحكي لك قصة من السيرة أو التاريخ، أو سير السابقين؛ ليقف بك عند أحداثها المبهرة، لتفغر فاك أو تمصص شفاك، دون أن يستخلص لك من الحدث عبرته وأثره في تغيير مفاهيم وقيم تندثر بمثل هذا الخطاب الدعوي السطحي، ونحن في زمنٍ تفتحت فيه عقول، واطلع الناس على شيءٍ من الثقافة العامة، وأصبح لديهم ملكة النقد والتحليل.

ووسائل الإعلام بتنوعها تنقل الصورة حية إلى أبعد ما يمكن؛ فستتفر مثل هذه الخطابات الركيكة مشاعر الكثيرين.

ولو أننا تأملنا التكامل في شريعة الإسلام؛ لتغير حالنا بالضرورة من الجهل إلى العلم، ومن العطل إلى العمل، ومن الخمول إلى البذل، ومن القعود إلى الجهاد في ميادين الحياة بتنوعها الثري؛ ولذلك فإن العلماء الأوائل أوضحوا أن للشريعة مقاصد، وللعبادة مقاصد؛ فالشرع وُضع للحفاظ على مقومات الحياة وبقائها حفاظاً على الدين، والنفس، والعقل، والعرض، والمال.

ومن نفس الباب كانت مقاصد العبادات لتعديل وتقويم حركة الإنسان في دروب الحياة؛ فالصلاة والزكاة والحج والصيام، وسائر العبادات التطوعية لا بد وأن يكون لها الأثر الجلي في حياة المسلم بما يحقق للمجتمع نموذج الرقي الأخلاقي، والعفة والكرم، والنبل والطهر والشجاعة، والكد والعمل، وغيرها من القيم الإسلامية، والتي تؤسس لأمة تستحق أن تقود البشرية.

وتأمل معي -على سبيل المثال- قول الحق -تبارك وتعالى-: (إِنَّ

الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) (العنكبوت: ٤٥)، والفحشاء ليست قاصرة على فاحشة الزنا، ويدخل فيها كل الموبقات المحرمة شرعاً والمستقبحة عقلاً، والمجرمة قانوناً. والمنكر: يستوعب كل منكر؛ فالغش والتدليس، والرشوة والمحسوبية، والتزوير والتحايل على القانون، وربما التواكل والكسل، وهجر ميادين العلم والعمل، والصناعة والزراعة عمدًا؛ كل ذلك من المنكر الذي ينبغي أن تنهانا عنه الصلاة.

إذن الصلاة وإن كانت صورتها في أقوال وهينة وحركات مخصوصة في أوقات محدودة؛ إلا أنها تمثل محطة استراحة من أعباء الحياة التي لا يفتأ المسلم تحملها، ونقطة بدء جديدة لتحمل ما يستجد من هذه الأعباء؛ قياماً بفريضة الاستخلاف في الأرض بعمارته وبنائها، وفق المنهج الإلهي المتكامل.

وأزعم أن الأمة الإسلامية لو استوعبت هذه الحقيقة بتكامل شريعة الإسلام عقيدة وعبادة وعملاً، وخُلُقًا وسلوكًا لما كان حالنا كهذا الحال من التخلف والضعف على جميع الأصعدة: التعليمية والتربوية، والاقتصادية والاجتماعية، والتنمية والبيئية، والسياسية.

ولو أن من يمثلون الدعوة الرسمية في بلادنا وَعَوًا هذا، وتدريبوا عليه؛ لجعلوا خطب الجمعة محطات رئيسية أسبوعية، يتزود فيها المسلمون بمعاني الإيمان المتدفقة، لتتحول إلى طاقة إنتاجية تجعلهم أحرص ما يكونون على بذل المستطاع في محيطهم لترقى الأمة الإسلامية إلى قامتها التي تستحق؛ لولا أن أبنائها من فعلوا بأنفسهم ما فعلوا!

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

موقع أنا السلفي يتقدم بالعزاء للشيخ يحيى الصافي في وفاة ابنه وابن أخيه

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

يتقدم موقع أنا السلفي بخالص العزاء للشيخ يحيى الصافي في وفاة ابنه وابن أخيه نسأل الله تعالى أن يتغمدهما برحمته وأن يرفع درجاتهما في عليين ، ونسأله تعالى أن يثبت الشيخ يحيى وأهله وأن يرزقهم الصبر والرضى ، وأن يخلف لهم خيرا إنه رحيم ودود وإنه على كل شيء قدير.

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

بيان (حزب النور) بشأن انتخابات الرئاسة (٢٠١٨م)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فلا يخفى على أي متابعٍ خطورة المرحلة التي تمرُّ بها البلاد، والتحديات الخطيرة التي تُهدد وحدتها وكيانها، والمشكلات العديدة التي تعترض مسيرتها داخلياً وخارجياً؛ مما يُوجب وحدة الصف وتجنُّب كل ما يؤدي إلى الانقسام والاحتراق الداخلي، وتحقيق التعاون بين الحكومة والشعب وبين المؤسسات الرسمية والهيئات الأهلية، ومنع الصدام بين فئات المجتمع بعضها البعض وبين الهيئات المختلفة؛ لتحقيق أكبر قدرٍ من المصالح، ودفع أكبر قدرٍ من المفاصل التي تتعرض لها البلاد.

والأحزاب السياسية جزءٌ من النسيج الوطني، عليها جزءٌ كبيرٌ من المسؤولية لتحقيق هذا الهدف.

ومن هذا المنطلق: يتقدّم "حزب النور" برؤيته حول الجوانب التي ينبغي أن تحتل الصدارة في برنامج واهتمامات الرئيس المصري لفترة الرئاسة المقبلة لكي يطبّق معايير الحكم الرشيد المنضبط بثوابتنا، والمحقّق لأعلى درجات التشاركية السياسية؛ سواء على مستوى الأحزاب أو على مستوى الهيئات والأفراد، والذي يحقق الشفافية والفعالية والكفاءة، ويتميز بالاستجابة الفعالة لحاجيات المواطنين، ويضبط العقد الاجتماعي بين مؤسسات الدولة وبين المواطنين على أساس الدستور.

أولاً: المجال الاقتصادي:

- إن الخطوة الأهم والأبرز التي يجب اتخاذها في استكمال مسيرة الإصلاح الاقتصادي: معالجة الآثار السلبية على الطبقات الفقيرة والمتوسطة، بعد ما أثقلت هذه الإصلاحات كاهل محدودي الدخل بشكلٍ كبيرٍ.

- إن اتساع الفجوة بين الطبقات وتعرُّض الطبقة المتوسطة للتآكل، خطرٌ اقتصادي واجتماعي كبيرٌ، يجب على الدولة أن تسارع إلى معالجته بسنّ التشريعات وإصدار القرارات، وإقامة المشروعات التي تمكّن الطبقات الفقيرة والمتوسطة من جني ثمار الإصلاح الاقتصادي.

- ويجب العدول عن سياسة الاقتراض لسدّ عجز الموازنة؛ حيث إنه لا يجوز اللجوء إليه إلا في حالة الضرورة، كما أن الاقتراض يلزم الأجيال القادمة بسداد فاتورة المشكلات الحاضرة!

- ولا بد من اعتماد سياسة ترشيد الإنفاق الحكومي، وحثّ الأجهزة الرقابية على أن تضع هذا الموضوع في أول أولوياتها.

- كما يجب إعداد خطط شاملة لنشر ثقافة ترشيد الاستهلاك غير الحكومي، في جميع النواحي: الصناعية - والتجارية - والمنزلية".

- ويجب أن يُراعى في الخطط الاقتصادية أن تخاطب الأغنياء قبل الفقراء؛ حيث يلزمهم أن يتحملوا القسط الأكبر من فاتورة الإصلاح الاقتصادي من منطلق العدالة الاجتماعية، والتواد والترامح المطلوب وجوده بين أفراد المجتمع.

- إن المشروعات الجديدة توفّر فرص عمل جديدة؛ مما يقلل من البطالة، ولكن من جهة أخرى: فإن إجراءات الإصلاح الاقتصادي ترتب عليها ركود في كثيرٍ من القطاعات؛ مما يلزم معه أن تتعاون الدولة والقطاع الخاص في افتتاح أسواق عملٍ جديدة، وفي إعداد برامج تدريبية للمجالات التي تشهد رواجاً، بحيث يشهد السوق المصري فرص عملٍ جديدة وكافية حتى تساهم بشكلٍ جدي في تقليص عدد العاطلين الذي يقترب من أربعة ملايين مواطن!

- ويجب أن تعطي الدولة اهتماماً أكبر بالمشروعات الصغيرة؛ لكونها أداة سهلة للتغلب على البطالة دون إرهاقٍ كبيرٍ لميزانية الدولة، بحيث توجّه الدولة الجزء الأكبر من اهتمامها لإعادة تشغيل القلاع الصناعية المتوقفة أو المتعثرة، وفتح مجالاتٍ صناعيةٍ جديدةٍ.

- إن سياسة استصلاح الأراضي الجديدة هو خطوة هامة تحتاجها البلاد لسد الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، ولكن نحتاج جنباً إلى جنب مع التوسع في استصلاح الأراضي، أن تتخذ الحكومة الكثير من التدابير والإجراءات لرفع مستوى المزارعين في الدلتا والصعيد، والمستفيدين من الأراضي المستصلحة بتدريبهم على الطرق

الحديثة في الزراعة وتوفير التقاوي والبذور الجيدة من توفير معلومات عن الكميات المنزرعة من كل منتج بحيث لا يحدث زيادة في محصول على حساب آخر كما يجب أن تساعد الحكومة الفلاحين في تسويق منتجاتهم بسعر عادل بدلاً من شكوى الفلاحين الدائمة من أن الحلقات الوسيطة يعظم ربحها على حسابهم، وربما أيضاً على حساب المستهلك.

ثانياً: مجال محاربة الفساد:

- إن الفساد غولٌ يلتهم موارد الدولة، ويعطل مسيرة الإصلاح، ولا يمكن للتنمية أن تتم أو لخطة إصلاحية أن تنجح في وجود هذا الفساد الذي ضربَ جذوره وتشتبَع في كلِّ اتجاه، وهذا يستدعي وضع رؤية شاملة متكاملة للقضاء على هذا الفساد، وسدِّ منافذه واقتلاع جذوره.

- إن تتبع الأجهزة الرقابية لبعض قضايا الفساد الكبرى شيءٌ جيد، ولكن وجود هذا الكمِّ من القضايا يدل على أن الجزء الأكبر من قضايا الفساد ما زال غيرَ مكتشفٍ، وإن كانت آثاره المدمّرة ماثلة أمام الجميع! فضلاً عن الرشوة والمحسوبية، وغيرها من صور الفساد التي تعم كل طبقات المجتمع وفئاته.

ثالثاً: مجال الحقوق الدستورية وحريات المواطنين:

- لا بد من تفعيل النصوص الدستورية المتعلقة بحقوق المواطنين في الحياة الكريمة والحرّة، وسرعة القضاء على مظاهر العدوان عليها، والحذر من إعطاء صلاحيات مطلقة تتجاوز الدستور والقانون لأي فردٍ أو مؤسسة، وضرورة التعاون مع البرلمان في مراجعة التشريعات التي تمد أمد الحبس الاحتياطي، والتي تتجاوز مهمة التحقيق والتحريات، وتتحول إلى نوعٍ من العقوبة لمتهم بريء لم يُثبت القضاء إدانته، وهذا مخالف للشرع والدستور.

- **ومن أهم واجبات المرحلة القادمة:** المعالجة الفورية والسريعة لقضايا التعذيب عن طريق تخصيص دوائر خاصة في المحاكم للفصل في هذه القضايا، بحيث يكون العقاب سريعاً، وبالتالي يكون رادعاً لكل من يستغل سلطته في العدوان على حرّيات الآخرين.

- كما يجب الوقاية من هذه الجرائم عن طريق معالجة الأجواء التي أدت إلى عودة هذه الممارسات!

- **إن أبناء الكثير من "الجمعيّات الخيرية" العاملة في مجال نشر الثقافة الإسلامية يُعانون من صور التمييز؛ مما يمثّل عقوبة جماعية عليهم بسبب جرائم ترتكبها "داعش"، وغيرها من جماعات العنف والتكفير.**

والعجيب: أن هذا التمييز يوجّه في كثيرٍ من الأحيان لمن يقومون بدورٍ كبيرٍ في محاربة التكفير والعنف!

ومن هذه الممارسات: التضييق على كثيرٍ من صور العمل السياسي والاجتماعي، والتخطي في الترقيات في الوظائف، وغيرها من الممارسات.

- كما يلزم تهيئة الأجواء لإلغاء حالة الطوارئ في أقرب فرصةٍ لذلك.

- ويجب اتخاذ الخطوات التشريعية والتنفيذية اللازمة لحل مشكلة بطء إجراءات التقاضي.

- ويجب مراجعة قوانين المسجونين، وسرعة الإفراج عن كل مسجونٍ يثبت أنه حُبس ظلماً، وفتح باب الاندماج في المجتمع أمام من ينبذ التكفير والعنف، وبصفةٍ عامّةٍ يجب أن تعمل الدولة على أن تكون أوضاع السجون آدمية.

رابعاً: في مجال محاربة الإرهاب:

الإرهاب ظاهرة خطيرة تهدد استقرار المجتمع، وتبدد ثرواته البشرية والمادية؛ ولذلك لا بد من مواجهته مواجهة شاملة: "أمنية - فكرية - وتربوية - وإعلامية"، ولا بد من سدِّ الثغرات التي تسمح بتمكن الجماعات الإرهابية من تنفيذ عملياتها رغم حالة الطوارئ!

وللمواجهة الفكرية والمنهجية لظاهرة الإرهاب أهمية كبرى؛ لأنها تحصّن الشباب من الفكر المنحرف، وتمنع الإرهاب من تجنيد أعضاء جدد.

وهذه المواجهة تحتاج للتعاون بين المؤسسات الدينية الرسمية (الأزهر والإفتاء والأوقاف) وبين الجمعيات الدعوية المعتدلة التي ترفض العنف والتكفير، وفتح المجال أمام الدعاة الصادقين الذين لم يتورطوا في التحريض على الصدام والتخريب لسدّ الثغرات في هذا المجال.

كما لا بد من المواجهة بالتنمية للمناطق الحدودية، والتأكيد على نشر التعليم ولو بصورة غير نمطية؛ لأن الجهل هو المرتع الهائل للجماعات الإرهابية.

خامساً: في تجديد الخطاب الديني:

توجد ضرورة ملحة لتحديد مفهوم واضح لتجديد الخطاب الديني كما بشر به النبي -صلى الله عليه وسلم-: (إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها) (رواه أبو داود والحاكم، وصححه الألباني)؛ حتى لا يستغل خصوم التراث "وتلامذة المستشرقين" هذا الشعار للطعن في ثوابت الدين أو تحقير تراث الأمة!

- إن تجديد الخطاب الديني وفق المفهوم الشرعي الصحيح: يستلزم الحفاظ على العقائد الإسلامية، والثوابت العبادية والسلوكية والخلقية، ولا يصح بحالٍ من الأحوال أن يُستغل تجديد الخطاب الديني لمحاربة القيم والأخلاق، أو لتهديد هوية المجتمع الإسلامية والعربية!

سادساً: في المجال السياسي:

- لا بد من تفعيل النصوص الدستورية التي تنص على بناء النظام السياسي على تعدد الأحزاب، والتعاون مع السلطة التشريعية في إعادة النظر في قوانين الانتخابات العاملة بنظام القائمة المطلقة، والتي عرقلت نمو الأحزاب ومشاركتها في الحياة السياسية، ومنعت من التمثيل العادل للأحزاب المختلفة في البرلمان، وأعلنت من جانب العمل الفردي والتجمعات غير الحزبية!

سابعاً: في مجال العلاقات الخارجية:

- يجب أن تستمر الجهود الرامية إلى توطيد العلاقات مع الدول العربية والإسلامية الشقيقة، وسرعة التحرك في القارة الإفريقية لتقوية العلاقات، ولا بد من العمل على وضع نهاية لمعاناة الشعب السوري، والشعب الليبي، والشعب اليمني، والشعب العراقي؛ بما يحافظ على وحدة البلاد وعدم السماح بالتقسيم الطائفي، والحذر من دخول المذاهب الهدامة التي تبذر بذور الطائفية في بلادنا "وجميع البلاد الإسلامية"، وعدم السماح باستغلال وجود أقليات في إذكاء روح الصدام والاقتتال داخل المجتمع.

- كما يجب الاهتمام بالأقليات المسلمة في كل أنحاء العالم؛ لا سيما الأقليات المستضعفة، مثل: "مسلمي بورما"، والوقوف بجانبهم، ومناصرة قضيتهم.

ولا شك أن قرار الرئيس الأمريكي الأخير بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى "القدس"، وردود الفعل الإيجابية الفعالة من "مصر" تجاه هذا القرار؛ يحتم على مصر أن تعيد القضية إلى صدارة الاهتمام السياسي والدبلوماسي، والتعليمي والإعلامي؛ بالإضافة إلى الدور المتميز "للأزهر الشريف" في تبني هذه القضية من منظور إسلامي أوسع.

ثامناً: مجال الخدمات:

يجب أن تسعى الدولة إلى تطوير المنظومة في كل الخدمات؛ خاصة: "الصحة - والتعليم - والسكن - والمواصلات والطرق - وغيرها..."، بحيث يتمكن المواطن من الحصول عليها بطريقة آدمية ولانقعة.

تاسعاً: بناء الإنسان:

لا يجب أن تشغلنا الأهداف الاقتصادية والسياسية أنفة الذكر عن قضية أهم من ذلك كله؛ وهي: "قضية بناء الإنسان المصري" على أسس سليمة، نابعة من ثوابته العقدية والأخلاقية، وأن تعود منظومة القيم إلى مكانها الصحيح من الاهتمام في المدارس والجامعات، ووسائل الإعلام، وأن تتصدى الأجهزة الأمنية والرقابية لـ"شلال الانحلال" الخُلقي الذي يغزو بيوتنا من كثير من القنوات، ووسائل التواصل الاجتماعي، وغيرها...

على المشاركة في الانتخابات، والحرص على البناء، والحذر من السلبية واليأس والإحباط.

حفظ الله مصر وأهلها.

اللهم هبى لأمتنا أمر رشدي، وولّ أمورنا خيارنا.

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

وبذات الأهمية يجب أن يتصدى "الأزهر" والجمعيات الدعوية المعتدلة لـ"تيار الطعن في الثوابت" الذي يطل علينا تحت لافتاتٍ متنوعة، وعبر وسائل مختلفة!

عاشرًا: الشريعة:

وقبل كل الجوانب السابقة اللازمة للنهوض ببلادنا، يأتي المطلب الأهم والواجب الأكّد؛ ألا وهو: تأكيد وترسيخ المرجعية العليا للشريعة الإسلامية في جميع نواحي الحياة: "القانونية - والسياسية - والثقافية - والاجتماعية"، وهي مرجعية نصّ عليها "الدستور" في مادته "الثانية"، وخاطبت المحكمة الدستورية العليا في حكمها الصادر سنة ١٩٨٥م البرلمان بأن يتولى مراجعة جميع القوانين وتنقيتها مما يخالف الشريعة الإسلامية.

وهذا الواجب الشرعي والاستحقاق الدستوري يحتاج إلى تعاون بين الرئيس والبرلمان والأزهر، وكل المؤسسات والهيئات الرسمية والأهلية المعنية بالشريعة، والتمسكة بهويتنا.

موقف "حزب النور" من مرشحي الرئاسة (٢٠١٨م):

وتطبيقًا لـ"مبدأ الشورى"، وانسجامًا مع ما جرّت عليه عادة "حزب النور" من توسيع قاعدة الشورى في المواقف الكبرى؛ فقد استطلع الحزب آراء هيئات الحزب المختلفة، ومكاتب الحزب وأماناته في المحافظات، ورُفِعَتْ تقارير بنتائج استطلاعات الرأي هذه أمام الهيئة العليا.

وبناءً عليه: قررت "الهيئة العليا للحزب" اعتماد الرؤية السابقة كورقة عمل يقدّمها الحزب لمن يؤيده في انتخابات الرئاسة، كما رأت أن الرئيس الحالي "عبد الفتاح السيسي" هو أقدر المرشحين -الذين تقدّموا بأوراق ترشيحهم، واستوفيت أوراقهم للقيام بهذه المهام الجسيمة- على تحقيق التعاون بين جميع مؤسسات الدولة من: "القوات المسلحة - والشرطة - والبرلمان - والجهاز الإداري - وغيرها..."; بما يحقق الاستقرار، ويجنب البلاد الكثير من الأخطار.

ولذلك يُعلن "حزب النور" عن تأييده للرئيس "عبد الفتاح السيسي" لفترة رئاسية ثانية، ويحثُّ أبناءه وجميع المصريين

على أبواب الانتخابات الرئاسية

كتبه/ غريب أبو الحسن

كيانٍ قد يكون أشد من المعارضة المباشرة، وهذا لا يمنع أنه سيظل خيارًا قد تدفعك إليه الظروف.

- معركتنا الحقيقية في العمل الدعوي الجاد.

- معركتنا الحقيقية في إيجاد الشخصية المسلمة مكتملة الأركان، في العلم والعبادة، والدعوة، والسلوك والمعاملة.

- معركتنا الحقيقية في تحقيق عبودية الفرد والأمة، وفي نشر الإسلام الصافي.

- معركتنا الحقيقية في بناء الكفاءات المتخصصة في كل المجالات.

- معركتنا الحقيقية في بناء شبكة جيدة من العلاقات مع الجميع.

- معركتنا الحقيقية هي التجذر في المجتمع عبر العمل الدعوي والاجتماعي.

- معركتنا الحقيقية هي إزالة آثار حملة التشويه الظالمة.

- ستسمع ضجيجًا لنزلاء قطر وتركيا، ولن تسمع صوتًا لنزلاء السعودية؛ فقد صار للكلام ضريبة!

- ستسمع ضجيجًا للمعرفات المجهولة على صفحات الفيس، أما المعارف المعلومّة؛ فلن تسمع لها إلا همسًا، فقد صار للكلام على صفحاتها ضريبة، وإن تكلمت فستنتقد موقفك أنت؛ لأنها ستختار الخصم عفت اللسان، والذي تأمن جانبه!

- لا تتناقش مع ربحاوي حول خيارك لمرشح الرئاسة فهو في عالمه الموازي "ينتظر يوم الأحد العصر حيث سيدخل مرسى القصر!"; ولكن يمكن أن تلفت نظره أنه بنقاشه حول من سنختار يعترف بشرعية عالمنا، وأنه بذلك ينتقل من عالمه الموازي نحو عالمنا، وأنه بذلك أيضًا يخون دماء الشهداء، ويبيع السجناء!

- ولا مانع من أن تذكره -لو قرر أن ينتقل لعالمنا ويبيع شرعية د."مرسي"، ويخون دماء شهداء رابعة، ويختار أحد المرشحين-: أن الفريق "سامي عنان" من العسكر الذين يدعو

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

- فهناك نجاحات نُثني عليها، وهناك إخفاقات ننكرها ونطالب بعلاجها علانية، نصرّح ولا نكني، ومن يتهمنا بالانبطاح يتعايش مع المنكرات دون إنكارٍ متذرعًا بأنه معتزل!

- نجاح مرشح لا يملك ولاء المؤسسات يعني العودة للمربع "رقم صفر"!

- يتم اختيار الرئيس في بلادنا بتوافق المؤسسات عليه.

- الكل يدير خسائره.

- العاقل هو من يتخذ قراره، وعينه على مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية.

- خيار العزلة لا يناسب أصحاب المنهج الإصلاحى الدعوى العلى.

- من محددات اختيار القرار المناسب: استيعابك لقراءة الأطراف الأخرى لقرارك، وطريقة فهمهم له، ورد فعلهم تجاهه.

- من محددات اتخاذ القرار المناسب: توقع الآثار المترتبة عليه.

- من محددات اختيار القرار المناسب: حساب المصالح والمفاسد المترتبة على اتخاذ القرار، وكذلك حسابها إذا قررنا التعامل السلبي مع الحدث؛ لأن إهمال الحدث في حد ذاته قرار له حساباته.

- اتخاذ القرار داخل الكيانات يتم عبر الشورى وبراعى طبيعة الكيان وعوامل القوة بداخله.

- الاعتزال قرار سهل نظريًا، وسهل عند محدودى الخبرة، وسهل عند الفرديين، ولكنه قرار يحتاج لحسابٍ وميزان؛ لأنه فى الحقيقة نوع من الرفض والمعارضة، وهو عندما يصدر من

سيغلق صفحته، ولن يخسر غيرها! فهذه النماذج تحسّن
التعايش مع المنكرات!

موقع أنا السلفي

www.anasalfy.com

لزوال حكمهم ليل نهار، وأن موقعة "الجمال" حدثت والفريق
"عنان" في منصبه الرفيع، وأنهم بذلك يخونون دماء مَنْ قُتِلَ
في موقعة الجمال، وسائر الدماء التي سالت بعد ذلك؛ إلا إذا كان
يرى أن هذه الدماء أقل درجة من دماء رابعة!

- ودكّرهم أنه حين أخذ الفريق "عنان" قلادة النيل ورحل،
أقاموا الأفراح واعتبروا ذلك أحد انجازات د. "مرسي"، وأن
د. "مرسي" يضرب بيد من حديد!

- وذكره أن هناك مرشحًا آخر لا يرتدي الزي العسكري، بل هو
مدني، بل يرتدي زي ثورة يناير؛ اسمه "خالد علي" وهو يهتف
أيضًا: "يسقط حكم العسكر"، أم أن "إن فاتك السيسي اتمرغ في
عنان!"، ويصبح فجأة: "حكم العسكر زي السكر!".

- لا تتناقش مع مَنْ تدثر باعتزال المشهد ثم يلومك على خيارك،
ولكن يمكن أن تلفت نظره إلى أنك متوافق مع نفسك؛ فأنت لم
تدع العزلة، وأنت لست ثوريًا سرًا، ومعتزل علنًا!

ونبهه: أنه بنقاشه هذا يخلع دثار العزلة وسيفتح على نفسه
عشرات الأسئلة حول عشرات القضايا الشرعية والسياسية التي
تركها دون لومٍ أو تكبيرٍ ظانًا أن دثاره يكفيه.

ونبهه أيضًا: أنك لست الطرف الوحيد في المعادلة، ولست
الطرف المباشير، وأن هناك أطرافًا كثيرة تستحق أن تسمع
لومه.

- لا تتناقش مع "بطل" كلما دعوته لنصرة دينه أو رفعة بلاده
اعتذر لانشغاله بديناه، ثم إذا جاء وقت الجدل والعبث؛ أفرد
لذلك ساعاتٍ وأيامًا، ولكن قل له: "لا تشغلي عن آخرتي!".

- **وأخيرًا:** مَنْ كان له واقع ونشاط، وأرض يستصلحها ويزرع
فيها؛ سيراعي في قراره رعاية أرضه وحمايتها، ورعاية أهله
وحمايتهم؛ حتى لو ضاقت السبل فسيستبقي على ما تبقى وإن
قلّ؛ فسيجعل الله بعد عسر يسرًا.

- أما مَنْ واقعه لا يتجاوز صفحته على الفيس أو تويتر؛
فسيدعوك لإقدام مَنْ لا يخشى الموت؛ لأنه عند لحظة الحقيقة

وربما هنا يأتي السؤال: أيهم أشد على النفس فتنة الفقر أم فتنة

الغنى؟! الغنى!

الجواب: تناول علماء الإسلام هذه المسألة، وتوسعوا فيها، وتوصل أكثرهم إلى أن فتنة الفقر أشد من فتنة الغنى، وهو ظاهر من تفضيل أكثرهم للفقير الصابر على الغني الشاكر، وتويده الأدلة الكثيرة في الشرع، ومن أبرزها: كثرة تعوذ النبي -صلى الله عليه وسلم- من الفقر، ومنه قوله: -صلى الله عليه وسلم-: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَالْقِلَّةِ، وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلَمَ، أَوْ أَظْلَمَ)** (رواه أبو داود والنسائي، وصححه الألباني)، وكان يقول -صلى الله عليه وسلم-: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ)** (رواه أحمد والنسائي، وصححه الألباني).

وقال بعض السلف: "كاد الفقر أن يكون كفراً!"، وهو يشير إلى ما يصاحب الفقر عادة من فساد أخلاق الناس، وحصول الذل والهوان، والضعف والاستضعاف للفقراء؛ فالأبواب في وجه الفقير مسدودة في الغالب إن لم تكن دائماً، ولذلك يُؤثر عن علي -رضي الله عنه- أنه قال: "لو كان الفقر رجلاً لقتلته!"، وهذا لما له من الآثار الشديدة على النفوس بما يؤدي إلى فتنة كثير منهم، والتي ربما تصل إلى الكفر عند البعض منهم -والعياذ بالله-، حتى لخص بعض الفقراء من العامة قضيته في عبارة مشهورة بين الناس وهي: "الجوع كافر!".

من أجل ذلك أشارك بهذه الكلمات الأسبوعية مخاطباً الجميع "لا سيما الفقراء"، مركزاً على الجانب الإيماني، عسى الله أن يجعل من صوتي الضعيف سبباً للنفع والخير لقلوب بعض أطراف الأزمة.

فאלلهم أصلح أحوال المسلمين، وارفع عنهم الغلاء والبلاء.

موقع أنا السلفي

www.anasalfy.com

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فإنه لا يخفى على بصيرٍ ما نزل بالناس من البلاء والغلاء من جراء الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد؛ بلاء وغلاء صار كثيرٌ من الناس على أثره ينامون مغمومين، ويستيقظون مهمومين، ينامون مغمومين لما أصابهم في يومهم الذي رحل وما كان فيه من المصائب، ويستيقظون مهمومين لما ينتظرهم من المصاعب.

فهو أمر قد شق على كثيرٍ من الناس؛ لا سيما الفقراء وأصحاب العيال والمعاناة، فالحقوق كثيرة، وقائمة المطالب طويلة، وذات اليد قليلة، حتى نصب الشيطان شراكه لكثيرٍ منهم؛ بداية من إفساد أخلاقهم، بنحو الكذب وخلف الوعد، ومروراً بوسائل الاحتيال وأخذ الأموال بغير حق، وانتهاءً باليأس والقنوط من رحمة الله الذي ربما يؤدي ببعضهم إلى الانتحار، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

- الأزمة الاقتصادية وغلاء الأسعار، قضية مجتمعية خطيرة لها أثر عظيم على المجتمع المسلم، ولا بد من تضافر الجهود وتعاون الجميع -لاسيما أطرافها- لأجل تخفيف هذه المصيبة على النفوس، لا بد من تضافر الجهود بين كل الأطراف -الحكام والأمراء، والدعاة والعلماء، والتجار والأغنياء، فضلاً عن الفقراء-؛ فإن ذلك من أعظم أبواب التعاون علي البر والتقوى.

ومن باب دور الدعاة، أحاول من خلال هذه الكلمات تقديم بعض النصح لأطراف الأزمة من خلال كلمة أسبوعية، وأبدأ قانلاً:

إن الفقر محنة وبلاء، وألمه على النفس شديد، وكذلك الغنى فتنة ومحنة وبلاء، فالفقر والغنى كلاهما محنتان يمتحن الله بهما عباده، فيمتحن الفقير ليرى صبره، ويمتحن الغني ليرى شكره، قال -تعالى-: **(وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِنَّا تُرْجَعُونَ)** (الأنبياء: ٣٥)، وقال -تعالى- حكاية عن نبي الله سليمان -عليه السلام- لما أعطاه الملك: **(قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ)** (النمل: ٤٠).

وصف السابقين المقربين: (ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ . وَقَلِيلٌ مِنَ
الْآخِرِينَ) (الواقعة: ١٣-١٤).

وفي قصة طالوت بيان واضح لذلك، لما رغب بنو إسرائيل في حمل السلاح لإخراج العدو المحتل من بلادهم، وكلموا نبي زمانهم في ذلك ليتولى توجيههم، قال -تعالى-: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِكِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ائْتِنَا مَلَكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (البقرة: ٢٤٦).

فلما رأى نبيهم هذا الإصرار على القتال أعلن التعبئة العامة؛ فكانت الصدمة الأولى، وظهرت بوادر الهزيمة النفسية التي لا تقود إلا إلى مزيد من التراجع والإخفاق أمام العدو: (فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) (البقرة: ٢٤٦)، وهكذا تبين أن اندفاعهم الأول كان مجرد نزوة عابرة لم تصمد أمام الخطوات العملية، وذلك شر ما يبئلى به الإنسان، أو تبئلى به الدعوات؛ فما بالكم لو ابئلت به الأمة بأسرها؟!!

من هنا، فما أحوجنا إلى أناس تركوا الاكتفاء بالتنظير، وتخلوا عن التشكي من الواقع المتردي والمستقبل المجهول، ونزلوا إلى أرض الواقع يترجمون أفكارهم إلى أعمال حية، تتحدث عن نفسها، لا تحتاج إلى من يشرحها، أو يبسطها للناس؛ لأنهم رأوها ممارسة عملية على أرض الواقع، واعتادوها كما هي، أخلاقًا وسلوكًا ومعاملات.

ما أحوجنا إلى هذا الصنف من الناس، الذي يحمل همّ دعوته، ويرفع لواءها؛ فهو رجل أعمال، لا رجل أقوال!

ينظر إلى الخلق يتصايحون باسم الإسلام، وينطقون باسم الإسلام، فيملنون الدنيا ضجيجًا وعجيجًا؛ فيكمم فاهه خوف الله -عز وجل-، ويعمد إلى العمل الخالص المتواصل المتقن، ولو كان قليلًا؛ تاركًا التغني بالشعارات لهواة الضجيج والصراخ!

ما أحوجنا إلى هذا الصنف من الناس الذي يتصف بالإيجابية، المفعم بالنشاط والأمل واليقظة، الذي لا يفتر أبدًا، وإذا رأى فتورًا نفخ فيه من همته وحماسه ليقوى، وإذا رأى انحرافًا صاح به ليستقيم!

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فلا شك أن ميدان القول غير ميدان العمل؛ فقد يسهل على الكثيرين أن يقولوا ويتكلموا، ولكن قليل من هذا الكثير يستطيع أن يعمل، وقليل من عمل يثبت عند العمل، ويقدر على تحمل الأعباء والمضي قدمًا نحو البذل والعطاء، وهؤلاء الرجال هم الصفوة الذين تقوم على أكتافهم الدعوات، وتحقق من خلالها الأهداف والغايات، ويرتحل إليهم عند الشدائد والملمات؛ فهم الرواحل الذين يثبتون عند المحن، فتراهم وقد حاصرتهم الهموم وجذبتهم المنون، ولا هم لهم إلا نصرة دين الله وإعلاء كلمة الله -تعالى-.

والمأمل في حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي رواه ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمَانَةِ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً) (متفق عليه)، يجد هذا المعنى يتجلى بوضوح؛ فالمنتخب من الناس، الصالح للصحة، سهل الانقياد، نوع نادر الوجود، كالنجبية الصالحة للركوب التي لا توجد في الإبل الكثيرة، القوية على الأحمال والأسفار، فذكر المانة للتكثير لا للتحديد.

ولذلك قال الشاعر:

وإذا صفالك من زمانك واحدٌ فهو المراد وأين ذاك

الواحد؟!!

وكان بعض الحكماء يقول: هذا زمان قحط الرجال.

وروي أن سهلًا التستري خرج من مسجد، ورأى خلقًا كثيرًا في داخله وخارجه، فقال: أهل لا إله إلا الله كثير، والمخلصون "العاملون" منهم قليل، وقد نبه -سبحانه- على هذا المعنى في آيات، منها: قوله -تعالى-: (وَقَلِيلٌ مِنَ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ) (سبأ: ١٣)، ومنها قوله -تعالى-: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ) (ص: ٢٤)، ومنها: قوله -تعالى- في

ما أحوجنا إلى هذا الصنف من الناس، قوي الإرادة ذي المهمة العالية، الذي يؤثر العمل، ويترك الكسل، ويعلم أن الانتماء الحقيقي لدعوته هو انتماء عملي، وليس انتماءً قولياً وشكلياً.

فمجرد انتحال الاسم أو الصفة لا يفيد حتى يُضاف إليه العمل والتحقق بالوصف والمعنى، وإلا كان تزكية للنفس بغير حق؛ فكثيراً ما يستمسك الناس بالاسم، بل ويتعصبون له، ويغضبون ممن ينفيه عنهم، لكنهم يمعنون في التكذيب العملي لهذه الدعوى العريضة.

وقد كانت آيات القرآن الكريم حاسمة في هذا المقام، قال الله - تعالى:-: **(لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْرَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا . وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا)** (النساء: ١٢٣-١٢٤)، فالنص واضح وصريح؛ الانتماءات والأسماء وحدها لا تكفي، ولو كانت شريفة وصحيحة في ذاتها، حتى يقترن بها العمل؛ ولهذا كان بعض السلف يقولون: إن هذه أخوف آية في كتاب الله -تعالى-.

فعلى المنتسبين إلى الدعوة أن يعلموا أن هذا الانتماء لا يجدي شيئاً حتى يقترن بالعمل، ويتحلى بعلو المهمة، ومواصلة السير، ونقاء السريرة، وصفاء السيرة، وتدارك العيب، وحسن الخلق، وكمال الصدق مع الله -تعالى-.

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

أحزاب وحركات سياسية (١٤) الدين والحياة السياسية خارج الشرق الأوسط

كتبه/ طلعت مرزوق

وقالت بيتريكس فون شتروك نائبة رئيس حزب البديل من أجل ألمانيا: "نحن نؤيد حظر بناء المآذن، ورفع الأذان، والنقاب".

وفي فرنسا يعارض حزب الجبهة الوطنية الإجهاض من منطلق ديني، ووصف فرنسوا فيون -السياسي المسيحي الكاثوليكي- "الإسلام المتطرف" بأنه: "نظام شمولي يشبه النازية"، وقال: "إن الكاثوليك والبروتستانت واليهود لا يشككون في مبادئ الجمهورية، والإسلام مختلف عن هذه الأديان في ذلك".

وقال الرئيس التشيكي ميلوس زيمان: "إن تجربة بلدان أوروبا الغربية حيث توجد معسكرات لجوء تثبت أن اندماج المسلمين مستحيل عملياً".

وقال بنجامين سولومون كارسون أو "بن كارسون" جراح الأعصاب الأمريكي الشهير والقيادي بالحزب الجمهوري: "إنه يعتقد أنه لا ينبغي انتخاب رجل مسلم ليكون رئيساً للبلاد، وأضاف كارسون وهو مسيحي متدين: إن ديانة الرئيس ينبغي أن تكون مهمة بالنسبة للناخبين إذا كانت تتعارض مع القيم الأمريكية، لن أوافق بكل تأكيد على أن يكون مسلم مسؤولاً عن هذه الأمة".

واعتبر رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان أن تدفق اللاجئين على أوروبا يهدد الجذور المسيحية للقارة.

وفي هولندا يدعو حزب من أجل الحرية إلى طرد المهاجرين المسلمين، وغلق المساجد، ومنع الحجاب، وحظر القرآن، ويربط بين الإرهاب والهجرة، وجميع مشاكل هولندا!

ويرى خيرت فليدرز رئيس الحزب أن إسرائيل هي خط الدفاع الأول عن الغرب، وطالب بنقل السفارة الهولندية فيها إلى القدس، وإطلاق اسم فلسطين على الأردن! وأنتج فيلم "فتنة" أواخر مارس ٢٠٠٨م، والذي يتضمن محاولات للربط بين القرآن والعنف.

ورغم أن خيرت فليدرز مُلحد؛ إلا أنه يعتز بالتاريخ اليهودي المسيحي الذي بُني عليه المجتمع الأوروبي!

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فرغم إعلان الحكومة الهندية حظر استخدام الدين أو العرق أو الطائفة في التصويت الانتخابي أو في الأنشطة السياسية واعتبارها من الأمور غير القانونية، بيد أن الناخبين الهنود، ولا سيما خارج المدن الكبرى يجري تصنيفهم إلى شرائح تصويتية تقوم على أسس الدين والعرق والطائفة واللغة، وهي الانقسامات "أو التقسيمات" التي يعتبرها الآباء المؤسسون للبلاد من المكونات الرئيسية في إدارة السلطة في دولة تحمل هذا القدر الهائل من التنوع الداخلي المعقد.

وتقع داخل إيطاليا دولتان مستقلتان، هما: "سان مارينو - والفاتيكان"، وعلى الرغم من أن الفاتيكان لا تُعتبر جزءاً من إيطاليا وفق القانون، فإنها تقع في روما، ويُعتبر القانون الأساسي لدولة الفاتيكان "دستور الكنيسة الكاثوليكية"، الذي عدله البابا بنيديكتوس السادس عشر عام ٢٠١٣م؛ ليسمح بانتخاب بابا جديد بوجود البابا الحالي "أي قبل وفاته".

ورغم أن النظام القضائي الإيطالي يقوم على أساس مدني؛ إلا أن هناك تأثيراً من جهة القانون الكنسي لا يمكن إنكاره، أما صيغة إقرار القوانين في بريطانيا فهي كما يلي: "نحن جلالة الملكة بناءً على مشورة وموافقة رؤساء الأساقفة، وأعضاء مجلس اللوردات، وأعضاء مجلس العموم في هذا البرلمان المنعقد، واستناداً إلى سلطاتهم نقر القانون الآتي نصه".

وفي ألمانيا: "وطنيون أوروبيون ضد أسلمة الغرب"؛ جمعية مُسجلة نشأت في مدينة دريسدن عام ٢٠١٤م بزعامة لوتز باخمان، وتُعرف اختصاراً باسم بيجيدا BEGIDA، تُنادي هذه الجمعية بطرد المسلمين من أوروبا لعدم تحويلها إلى قارة ذات أغلبية مسلمة في المستقبل، كما تدافع عن "المبادئ المسيحية".

وقد أطلقت الحكومة الهولندية العام التشريعي الجديد ٢٠١٧ - ٢٠١٨م، من خلال احتفال في الكنيسة الكبيرة في مدينة لاهاي، بحضور رئيس الوزراء مارك روتة، وأعضاء مجلس الوزراء، ونواب البرلمان، ورؤساء الأحزاب السياسية، وبدأ الحفل بتلاوة آيات من سورة البقرة!

بيد أن البرلمان الهولندي رفض في سبتمبر الماضي طلبًا تقدم به حزب "دينك"، الذي فاز بثلاثة مقاعد في الانتخابات الأخيرة، بزعامة توناهاان كوزو "هولندي من أصل تركي"، والذي اقترح بحث وضع مسلمي الروهينجا، وكان تبرير رفض البرلمان مناقشة وضع مسلمي الروهينجا ومعاناتهم، هو أنه "ليس مهمًا بما يكفي!".

وتنتشر الحركات النازية في الغرب انتشارًا لافتًا، ويؤمن النازيون الجدد بعلو الجنس الأبيض أو عرق معين منه على ما سواه من الأجناس، ويغالون في معاداة المهاجرين والأديان سوى المسيحية، وخاصة الإسلام، ويرفضون كل ما يهدد بتغيير طبيعة مجتمعاتهم؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى انقراضهم بحسب ما يزعمون.

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

السلفية من الطعن واللمز والهمز؛ فأين الإنصاف مما تقولون؟!
وأين العدل مما تدعون؟!

سادساً: لا بد أن يثق الجميع أن المنطلقات الشرعية، والرؤية الواقعية، ومراعاة المصالح والمفاسد، وخير الخيرين، وشر الشرين، وشمولية الخطاب للواقع المصري والإقليمي والعالمي، هي الضابط في مثل هذه القرارات وتلك البيانات، فلا ينظر المعارض لزواوية ويترك الأخرى، ولا يتناول بُعداً ويترك الآخر؛ فهذا عينُ الإنصاف.

سابعاً: الكارهون المبعوضون للدعوة السلفية ومشايخها من الإسلاميين لن يُرضيهم إلا أن تصطف معهم، مهما كانت العواقب والتبعات، حتى ولو زُجَّ بالجميع في السجون، حتى ولو سقطت الدولة، حتى ولو غرقت السفينة، المهم أن يشفوا صدورهم بالانتقام، متمثلين قول القائل: "عليّ وعلى أعدائي!".

ثامناً: هؤلاء المعارضون الذين ملنوا الدنيا صراحاً واتهاماً وتخويناً، ما لهم ذهبوا يهرولون إلى المنافس الآخر، الذي خرج من نفس المؤسسة العسكرية، وقد ناصبوه العداء من قبل؛ فما لهم الآن يوالونه ويتوددون إليه، ويصريحون جهراً بتأييده، منقداً لهم ومخلصاً لما هم فيه؟! فبأي عقلٍ يفكرون؟! وبأي نفسية يتعاملون؟! عجباً والله لما يحكمون!

تاسعاً: إن اتهام الدعوة السلفية ومشايخها زوراً وبهتاناً بأنهم متخاذلون وعملاء -مع درء فتنة عظيمة عن الأمة- خيرٌ لهم وللإسلام من أن يُكّال لهم الثناء، ثم يُلقون الله -تعالى- وفي أعناقهم أنفس مسلمة معصومة، وأموال مسلمة معصومة، وذرائع لأهل الكفر يتسلطون بها على أهل الإسلام، وأسباب لأهل النفاق يحاربون بها الدعوة والدعاة.

وأخيراً: فإنه مع تتابع الأحداث الجسام، وتوالي الأزمات والنكبات، أثبت أبناء الدعوة السلفية أنهم جيلٌ تربى على المبادئ والأخلاق؛ فلم ينجروا إلى حماس المتهورين، ولم ينزلوا إلى دونية أخلاق المتطاولين، ولم يبالوا بدمّ المنتقصين، شعارهم: "امض ولا تلتفت!"، فموعدنا وموعدهم عند ديان يوم الدين.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فبداية -ومن طبيعة عملي كصحفي-: استطلعتُ آراء عددٍ من المعنيين بالشأن المصري عموماً، وبالشأن السلفي خصوصاً من الشخصيات الاعتبارية ذات المكانة المعروفة، فأتتوا على بيان "حزب النور" جملةً وتفصيلاً، وأنه كُتب بحكمةٍ ووعيٍ كبيرين؛ فقهاً للواقع واعتباراً للمآلات.

ثانياً: البيان خرج من هيئةٍ ومؤسسةٍ سلفيةٍ معروفٍ قياداتها، معلوم جهادهم لخدمة دين الله -عز وجل- في الماضي والحاضر، ولن يبيعوا آخرتهم بعرضٍ من الدنيا قليل -نحسبهم كذلك والله حسيبهم-؛ فمن يعترض على البيان إما أن يكون هيئة مكافئة ذات كيانٍ مؤسسي، أو رجالاً مكافئين لقيادات الدعوة ومشايخها في الفضل والعلم والمكانة، وما دون ذلك؛ فلا وزن لكلامه إلا إذا كان ناصحاً أميناً، ومحبباً رقيقاً.

ثالثاً: ليس من حقِّ أحدٍ فرض وصايته على "الدعوة السلفية" أو "حزب النور" بصفته منتمياً للسلفية بشكلٍ عام، بزعم تشويه الحزب للسلفية كمفهوم! فالدعوة السلفية كيان مستقل لها قيادتها المعروفة، ومشايخها وعلماؤها، ولها مبادئها التي تحكمها، وأفرادها الذين ينتمون إليها، فمن ليس منهم، إما أن يعترض بأدبٍ، وإما أن يلزم غرضه ولا يتجاوز حده.

رابعاً: ليس من حقِّ أحدٍ أن يتحدث بالوكالة عن أحدٍ من العلماء أو المشايخ، وتصدير مواقف لهم أو التحدث باسمهم بأي حجة من الحجج؛ فهؤلاء أعقل وأوعى من أن يعطوا لأحدٍ تفويضاً بذلك.

خامساً: المراقب للمشهد المصري يعلم يقيناً أن أغلب الاعتراضات أتت عن هوى في النفس، أو لموقفٍ شخصي، أو لعداءٍ منهجي، أو لبغضٍ شيطاني؛ وإلا فالأخطاء التي ارتكبتها الإخوان -وغيرهم- والتي أريقَتْ بسببها الدماء المعصومة، وأزهقت بسببها الأنفس، لا تُواجه بعُشر ما تُواجه به الدعوة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (٥)

كتبه/ أسامة شحادة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

قال العلامة السعدي -رحمه الله- في تفسير هذه الآية: "هذا أمرٌ منه -تعالى- للمؤمنين، أن ينصروا الله بالقيام بدينه، والدعوة إليه، وجهاد أعدائه، والقصد بذلك وجه الله، فإنهم إذا فعلوا ذلك، نصرهم الله وثبت أقدامهم، أي: يربط على قلوبهم بالصبر والطمأنينة والثبات، ويصبر أجسامهم على ذلك، ويعينهم على أعدائهم، فهذا وعدٌ من كريم صادق الوعد، أن الذي ينصره بالأقوال والأفعال سينصره مولاة، وييسر له أسباب النصر، من الثبات وغيره" (انتهى).

فكيف يكون نصر الله -عز وجل- اليوم؟!

٥- (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ):

الأخلاق سلاح عظيم في نصره الحق؛ ولذلك كان خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي وصفه ربه بقوله: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القم:٤)، من أكبر أسباب تقبل رسالته ودعوته وانتصاره على عدوه، كما أن الأخلاق الإسلامية الفاضلة كانت من أكبر أسباب تقبل العديد من الشعوب والمدن والدول للدعوة الإسلامية وعقيدة التوحيد، وترسخ ذلك في قلوبهم وأرضهم لقرون متتالية لليوم.

من هنا؛ فإن تعزيز الأخلاق الإسلامية الفاضلة في واقعنا هو خطوة هامة على طريق نصر دين الله -عز وجل-، وعلى طريق نصر الأمة ورفعته وعزتها.

ومن المهم إدراك أن قوة المجتمعات الإسلامية اليوم على الصعيد الاجتماعي والتماسك الأسري مقارنة بالشعوب والأمم الأخرى هي بسبب الأخلاق الإسلامية الأسرية ببر الوالدين واحترام الكبار وتقديرهم، وأمانة رعاية الصغار وتربيتهم، وهو الأمر الذي تفتقد له المجتمعات الغربية -على قوتها المادية-، فالشيخوخة فيها قاتلة بالإهمال والنهب من الأبناء، والتفكك

الأسري مستفحل لدرجة انقطاع علاقة الكثير من الأبناء بوالديهم، وجاءت قيم الحداثة الملحدة لتحارب مفهوم الأسرة والزواج وتعلي من شأن اللذة والاستقلال حتى تقلصت نسبة المواليد والأسر؛ مما يهدد وجود هذه المجتمعات نفسها بالفناء والانهاء عبر موت الشعوب مع الزمن؛ ولذلك فتحووا باب الهجرة والتجنيس لبقاء دورة الحياة فيها عبر جلب الأيدي العاملة! وهذا تسبب من جهة أخرى بتصاعد نسبة المسلمين في هذه الدول الغربية عبر استمرار مؤسسة الزواج الإسلامي، وارتفاع نسبة الأبناء فيها.

وبهذا يتبين لنا خطورة الاتفاقيات الدولية (اتفاقية سيداو) التي تحارب مفهوم الإسلام للأسرة والزواج والأخلاق الفاضلة، وتشجع على الانحلال الخلقي وتقلص نسبة الولادات في مجتمعاتنا الإسلامية!

ومن دور الأخلاق الإسلامية الفاضلة في قوة مجتمعاتنا ونهضتها أن قوة الأخلاق الإسلامية، وخاصة الأمانة والصدق، هي الأساس لمحاربة الفساد السياسي والاقتصادي؛ فكلما قويت الأمانة والصدق كمفهوم وسلوك بين الناس -مسؤولين ومستفيدين- قلت مساحة الفساد، وكلما اتقنا بناء القوانين والأنظمة المعززة للأمانة والصدق قضينا على الفساد، وفي التجربة الغربية تم بناء منظومة قانونية جيدة تعزز الأمانة والصدق، لكن كلما ساحت الفرصة لتخطي القوانين لم يتورع أصحاب السلطة والعامّة من الخيانة والسرقة، فضلاً عن أنهم يمارسون الفساد -طوياً وعرضاً- خارج بلدانهم؛ لانعدام القوانين الرادعة والأخلاق الفاضلة!

وجانب ثالث لدور الأخلاق في نصره الإسلام هو ما نشاهده بوضوح في الدور الخلاق للأخلاق الفاضلة من الصبر والشجاعة والإقدام، والإيثار والبذل، والتكافل والرعاية، وغيرها من مكارم الأخلاق، في إبقاء شعلة الجهاد والمقاومة ضد الأعداء مستمرة ومتصاعدة في فلسطين وأفغانستان وسوريا، وغيرها من مواطن العز والإباء، برغم قلة الإمكانيات وقوة الأعداء.

باختصار: كلما قويتنا أخلاقنا قويت مجتمعاتنا، وقويت مقاومتنا، وقويت قوتنا الناعمة التي طالما كانت سبيلنا للفوز والانتصار.

فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ

كاشف الكربات، ومجيب الدعوات، ومنفس ومزيل الهموم والغموم.

كتبه/ حنفي مصطفى

اللهم رد المسلمين إلى دينهم رداً جميلاً، واهدهم صراطاً مستقيماً.

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

والحمد لله رب العالمين.

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

فإن الله - سبحانه وتعالى - يختبر عباده بالسراء والضراء، قال - تعالى -: **(وَنَبِّئُكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)** (الأنبياء: ٣٥)، وقال: **(لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا)** (هود: ٧). أي نختبركم بالسراء والرخاء والنعمة، كما نختبركم بالضر من الفقر والمرض والموت، والهم والغم؛ لنرى شكركم في الخير، وصبركم ودعاءكم في الضر.

ولا ينجو العبد من الضراء ويُستجاب له، ويصرف الله عنه الضر والبلاء؛ إلا إذا كان له رصيد من الخير من العمل الصالح من صلاة وذكر في حال الرخاء والسعة، قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: **(أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرِبٌ أَوْ بَلَاءٌ مِنْ بَلَايَا الدُّنْيَا دَعَا بِهِ يُفَرِّجُ عَنْهُ؟)**، فقيل له: بلى، فقال: **(دُعَاءُ ذِي النُّونِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)** (رواه النسائي والحاكم، وصححه الألباني)، وقال - تعالى -: **(وَدَا النُّونُ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ)** (الأنبياء: ٨٧-٨٨).

وذكر الله سبب نجاته واستجابة دعائه فقال: **(فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ . لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)** (الصافات: ١٤٣-١٤٤).

وذكر الله استجابته لنبيه زكريا - عليه السلام - لما قال: **(رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ)** (الأنبياء: ٨٩)، فقال - تعالى -: **(فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ)**، وذكر سبب الاستجابة فقال: **(إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رِعَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ)** (الأنبياء: ٩٠).

فكان العمل الصالح من صلاة وذكر وغيرها من الأعمال من الخشوع والمسارة إلى الخيرات هي سبب النجاة من الهم والغم، واستجابة الدعوات في حال الشدة والبلاء؛ فكونوا من أولي الألباب المنتفعين بفصل الخطاب من كلام الملك الوهاب،

فيجب على الأب والأم إحكام الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي التي يقوم الشباب بتفعيل حساباتٍ عليها، فباستمرار يجب المرور على الحساب الشخصي لابنك والتعرف على المحادثات الشخصية الخاصة به، والإطلاع على قائمة الأصدقاء من وقت لآخر، والتشديد على عدم الإفصاح على أية معلومات أو صور شخصية لأي شخصٍ في هذا العالم الافتراضي، ومن ثمّ وضع برامج الحماية والأمان أو ما يسمّى بالإنترنت الآمن الذي يحفظ أطفالنا من التعرض للفيديوهات أو المواقع الإباحية.

ومن هنا نقول: لا بد من التوازن في استخدام الإنترنت، فلا تظنّ بأنك عندما تصاب بـ (داء الإنترنت) ستتمكّن من الاندماج مع الناس، ولا تظنّ بأنك عندما تدمن تقلب صفحات الشبكة ستنظر إلى الحياة بطريقة أجمل! فالغالب أنك ستصاب بالعزلة المزمنة، والنظر إلى الحياة والمجتمع بحساسيةٍ مفرطة تقلّل من حلمك وسعة صدرك، ومع مرور الوقت ستصبح إنساناً غير صالح للعيش في واقعك الطبيعي.

فلذلك يجب أن نربي أبناءنا على القيم النبيلة، وتحصينهم فكرياً وروحياً وسياسياً ودينيّاً؛ فما من ساعة تمر على الإنسان لم يذكر الله فيها إلا تحسر عليها يوم القيامة!

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فقد رأينا في عصرنا هذا أنواعاً من التشويش على عقولنا؛ فضُعف الإيمان، وأصبح النشيط كسلان، والطفل الصغير يحلم ليل نهار أن يكون "سوبر مان!"، والرجل الكبير يتابع الجوّال ويهجر القرآن، والمرأة منتظرة حزينّة: أين الراتب؟ لقد اشتقت إلى فُستان!

تأمل في أحوال الناس اليوم بعد صلاة الفجر، النظر مباشرة لا في القرآن ولا الأذكار، بل في التليفونات والتابات وغيرها! بل البعض إذا استيقظ من نومه بالليل؛ لا يستغفر ولا يقوم يتوضأ، بل ينظر في تليفونه يتابع الأحداث والرسائل.

هذا الشّتات الذي نحياه نذير شوم واندثار للحضارة (أَوْأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ) (الأعراف: ٩٨)، (وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لُغَبًا وَلَهُمْ وَعَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا) (الأنعام: ٧٠).

هذه الصوارف جديرة أن تجعل الإنسان غافلاً عما خلق له؛ فعلى المربي المخلص أن يضع الطريقة المناسبة لمنع هذا التشويش أن يتسرب إلى أهله ومجمعه؛ والتشويش قديم جداً (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفَرُوا بِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) (آل عمران: ٧٢)، وهذا التشويش الذي تغتن فيه الأعداء يؤثر تأثيراً سلبياً على الإيمان، فيجب الرجل التفاهة عن ذكر الله؛ والغفلة عن اليقظة والفجور عن الاستقامة (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى . قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا . قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى) (طه: ١٢٤-١٢٦)، (وَإِذَا دُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا دُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ) (الزمر: ٤٥).

أصيبت الأمة في مقتل، نعم، فقد طالتنا القوى الناعمة، والتي لا غنى عنها، وفي نفس الوقت تخفي في باطنها الكثير من

الشتاء ربيع المؤمن

مرعى الربيع، فتسمن وتصلح أجسادها، فكذلك يصلح دين المؤمن في الشتاء، بما يسر الله فيه من الطاعات" (انتهى).

كتبه/ سعيد محمود

وأختم بمثالٍ تشجيعي لكل مسلم على الاجتهاد في العبادات في فصل الشتاء، وهو: أن أحد الإخوة المرضى بمرض السكري المصحوب بالالتهاب الحاد في الأعصاب، وكلاهما يمنعه من صيام النوافل وكثرة القيام "وذلك لأن الأول يسبب الجوع المستمر، والآخر يسبب الحاجة إلى النوم الكثير"، يقول: "فإذا جاء فصل الشتاء، جاءت فرحتي، وزادت فرصتي؛ ذلك لأنني فيه أستطيع الإكثار من الصيام، وأخذ جزءٍ من الليل للقيام، فأتدوق عندها معنى حديث: الشتاء ربيع المؤمن".

فألهم أعنا على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك.

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

جاء فصل الشتاء، وهو آية من آيات الله التي تدعو إلى التفكير، يتوقف الصالحون عنده بالتأمل والتدبر.

ومن هذه الوقفات: كيف يستفيدون منه من خلال ما جاء في حديث: "الشتاء ربيع المؤمن" (رواه أحمد، وضعفه الألباني)؟!

فكثير من الناس لا يرى في فصل الشتاء إلا البرد، ووحل الطرقات وأمراض الشتاء.

وكثير من الناس لا يرى منه إلا النوم والكسل، وأنه مانع من الانطلاق في الرحلات والمنتزهات، وغيرهم يراه كذا... وهكذا.

- وأما الصالحون: فإنهم يفرحون لقدمه، ويتأهبون لتعميره، ويحزنون لفواته، فالشتاء عندهم موسم من مواسم العبادة، فهو الفصل الذي يطول فيه الليل، فتعظم لهم فرصة القيام، ويقصر فيه النهار، فتعظم فيه فرصة الصيام.

- كان ابن مسعود -رضي الله عنه- إذا دخل الشتاء يقول: "مرحبًا بالشتاء، تنزل فيه البركة، ويطول فيه الليل للقيام، ويقصر فيه النهار للصيام".

- وكان عبيد بن عمير -رحمه الله- يقول إذا دخل الشتاء: "يا أهل القرآن، طال ليكم لقراءتكم فاقراءوا، وقصر النهار لصومكم فصوموا".

ولما حضرت الوفاة معاذ بن جبل، جعل يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: "أبكي لظمأ الهواجر، وقيام الليل في الشتاء، ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر!".

فهؤلاء الذين يرون الشتاء ربيعًا، وقليل ما هم!

قال ابن رجب -رحمه الله-: "إنما كان الشتاء ربيع المؤمن؛ لأنه يرتع فيه في بساتين الطاعات، ويسرح في ميادين العبادات، ويتنزّه قلبه في رياض الأعمال الميسرة فيه، كما البهائم في

الحاجة إلى الموازنة بين أمور الدنيا وأمور الآخرة

كتبه/ هيثم مجدي الحداد

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فإن من المعادلات الصعبة في هذا الزمان، الموازنة بين أمور الدنيا وأمور الدين؛ وذلك لأن الحياة تزداد تعقيدًا عامًا بعد عام، وتذهب بساطتها، وذلك بسبب التقدم التكنولوجي الذي له ثمنه، والذي سهّل لنا أمورًا وصعب أخرى؛ فسهل لنا التواصل مع الآخرين، لكنه صعب علينا الخلوة، وسهل لنا أعمالنا، ولكنه زاد تكلفة الحياة؛ فزادت ساعات العمل.

أصبحت الحياة عبارة عن مجموعة من الفواتير: فاتورة الكهرباء، والماء، والهاتف المحمول، والإنترنت، وإيجار الشقة، وزادت المشتريات من: سيارة، وحاسب آلي، ولاب توب، وهاتف محمول؛ فأصبحت الحياة مجموعة من الأعباء التي تستهلك الفرد المسلم حتى يستطيع أن يعيش حياة كريمة هو وأسرته، وذلك بسبب تطور وتعقد الحياة.

في زمان الصحابة والتابعين والسلف الصالح -رضوان الله عليهم- كانت الحياة أسهل بكثير مما نحن فيه الآن، وكانت الأوقات متسعة لطلب العلم والخلوة بالله -جل وعلا-، وللعبادة؛ وذلك لخلو حياتهم من التكنولوجيا المعقدة التي تلتهم الأوقات والأموال.

ومن الأمور التي كانت غير منطقية، وكانت تجعل البعض منا في وادٍ والواقع في وادٍ آخر ما دعا له البعض مما يسمّى بـ"التفرغ لطلب العلم"، فتلك الدعوة أثرت سلبيًا على الكثير منا حتى فصلته عن الواقع، فلم يفق منها إلا بعد أن أضاع الكثير من عمره في جانب الدنيا؛ فلم يتهيا لزوج ولم يتميز في تخصصه العلمي، فباتت تلك الدعوة عبئًا على الدعوة، وذلك لأن التفرغ للعلم في القرون الأولى كان يناسب حياتهم البسيطة غير المتكلفة، والتي يمكن أن يعيش فيها المسلم ويؤسس بيتًا بالقليل من الأموال والقليل من العمل، فيتمكن من التفرغ للطلب والدعوة؛ أما الآن فهيهات!

على الجانب الآخر: يجب علينا الحذر من أن تأخذنا أمواج الحياة المادية بعيدًا عن شاطئ النجاة؛ ذلك الشاطئ الذي يسكن فيه القلب بعد مرور يوم من فضول المخالطة بالناس، واتساح القلب بما يراه ويسمعه من منكرات ومخالفات، ذلك الشاطئ الذي يعيد للقلب نقاءه ورقته؛ شاطئ العبادة والقراءة والذكر.

إن القلب في هذا الزمان يحتاج ولا بد كي لا ينجر مع تيار المادية إلى صيانة يومية: بقراءة القرآن، والمحافظة على الأذكار، وطلب العلم، ويتأكد ذلك في حق طلبة العلم الذين دخلوا في سياج فروض الكفايات، فيجب علينا جميعًا الموازنة بين العمل من أجل لقمة العيش والحفاظ على قلوبنا، والموازنة بين أهدافنا الدنيوية والأخروية، ولنا في أمير المؤمنين عمر -رضي الله عنه- أسوة، فقد روي عنه أنه قال: "لئن نمتُ النهار لأضيعن الرعية، ولئن نمت لليل لأضيعن نفسي!".

ومن الأمور الهامة التي يجب ألا نغفل عنها في هذا الخضم الهائل من المعاملات اليومية: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى لا نذوب في دوامة المجتمع فتنكس القلوب، ونصبح صورًا بلا روح.

وأخيرًا: فإن النجاح في أمور الدنيا من العوامل الهامة في النجاح الدعوي، والوصول إلى قلوب الناس، فالناس لا يقتدون بالفاشل في أمور الدنيا، ولكنهم يبحثون عن الشخصية المتوازنة التي استطاعت أن تجمع بين النجاح في أمور الدنيا وأمور الآخرة.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

موقع أنا السلفي

www.anasalafy.com

التفريغات

زكاة الفطر

إخراجها

مقدارها : صاع عن كل فرد
يجوز إعطاء الجماعة فطرتهم
والواحد للجماعة
لا يجزئ إخراج القيمة
يحرم على الشخص شراء زكاته

وقت الإخراج

الأفضل: يوم العيد قبل الصلاة
تكره: بعده
تجزئ: قبل العيد بيومين
يحرم: تأخيرها عن يوم العيد مع القدرة
وتفضيها

تلزم

* المسلم عن نفسه
* زوجته فرقيقه فأمه فأبيه فولده
فالأقرب في الميراث
* وعلى من تبرع بمؤنة شخص في رمضان

تجب

بأول ليلة العيد
وتستقر في ذمته إذا
لواحد
مات بعد غروب شمس
آخر يوم من رمضان
على: كل مسلم فضل عن قوته
وقوت عياله يوم العيد وليته

بطاقات دعوية

قال عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مأندمت على شيء ندامتي
على يوم غربت شمسهُ
نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي

(فصل الخطب في الزهد والرفاق والآداب)

anasalafy
anasalafy1
anasalafy channel

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سِرُّهُ نُدْخَلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ
نَكَشَفُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ نَقَضِي عَنْهُ دَيْنًا أَوْ نَطْرُدُ عَنْهُ جَوْعًا
وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ
مَنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ بَعَثِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ شَهْرًا

صحيفة الرخيب

anasalafy
anasalafy1
anasalafy channel

الوسائط المتعددة

عقيدة

٠٣٩- تابع منزلة الهداية العامة (شفاء العليل). د/ ياسر برهامي

٠٤٠- تابع منزلة الهداية العامة (شفاء العليل). د/ ياسر برهامي

٠٠٣- ما أخبرنا الله تعالى أنه أرسل المرسلين إلى الناس يدعونهم إلى عبادة رب العالمين (كتاب القدر- الإبانة الكبرى). الشيخ/ عصام

حسنيين

القرآن الكريم وعلومه

٠٠٥- الآيات (١٢- ١٥) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة العنكبوت). د/ ياسر برهامي

٠٠٦- الآيات (١٦- ٢٣) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة العنكبوت). د/ ياسر برهامي

٠٠٧- الآيات (٢٠- ٢٥) من تفسير الطبري (تفسير سورة العنكبوت). د/ ياسر برهامي

٠٠٨- الآيات (٢٤- ٢٦) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة العنكبوت). د/ ياسر برهامي

٠٠٩- الآيات (٢٧- ٣٠) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة العنكبوت). د/ ياسر برهامي

٠١٠- الآيات (٣١- ٣٧) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة العنكبوت). د/ ياسر برهامي

٠١١- الآيات (٣٨- ٤٠) من تفسير ابن كثير (تفسير سورة العنكبوت). د/ ياسر برهامي

٠١٩- الآية (٢٥) (تفسير سورة الرعد). د/ ياسر برهامي

سلسلة تأملات إيمانية في سورة يوسف -عليه السلام- ٢- (للاستماع والتحميل). د/ ياسر برهامي

سلسلة تأملات في آيات (للاستماع والتحميل). د/ ياسر برهامي

٠٠٥- القرآن المكي والمدني (دقيقة قرآنية). الشيخ/ سعيد محمود

٠٠٦- من خصائص القرآن المكي (دقيقة قرآنية). الشيخ/ سعيد محمود

٠٠٧- خصائص القرآن المدني (دقيقة قرآنية). الشيخ/ سعيد محمود

من الآية ٢٦ إلى الآية ٣٢ (سورة فصلت- تفسير ابن كثير). الشيخ/ عصام حسنيين

من الآية ٣٣ إلى الآية ٣٩ (سورة فصلت- تفسير ابن كثير). الشيخ/ عصام حسنيين

٠٢١- الآيتان (٢٩- ٣٠) (سورة النساء- تفسير السعدي). الشيخ/ إيهاب الشريف

٠٢٢- الآية (٣١) (سورة النساء- تفسير السعدي). الشيخ/ إيهاب الشريف

٠٢٣- الآيتان (٣٢- ٣٣) (سورة النساء- تفسير السعدي). الشيخ/ إيهاب الشريف

٠٢٤- الآيتان (٣٤- ٣٥) (سورة النساء- تفسير السعدي). الشيخ/ إيهاب الشريف

٠٢٥- تابع الآيتان (٣٤- ٣٥) (سورة النساء- تفسير السعدي). الشيخ/ إيهاب الشريف

٠٢٦- الآية (٣٦) آية الحقوق العشرة- الحق الأول (سورة النساء- تفسير السعدي). الشيخ/ إيهاب الشريف

حديث

١٥٨- باب من بدأ بالسلام (الأدب المُفرد). د/ ياسر برهامي

١٥٩- باب السلام اسم من أسماء الله - عز وجل- (الأدب المُفرد). د/ ياسر برهامي

١٨٢- النفخ في الشعير (الشرح المُفهم لما انفرد به البخاري عن مسلم). د/ ياسر برهامي

١٨٣- ما يقول إذا فرغ من طعامه (الشرح المُفهم لما انفرد به البخاري عن مسلم). د/ ياسر برهامي

فقه وأصوله

٠٠٣- مبنى الأيمان على العرف والنية (باب الأيمان- فقه السنة). د/ ياسر برهامي

٠٠٤- الإطعام (باب الأيمان- فقه السنة). د/ ياسر برهامي

٠٠٣- بيان النجاسات (دقيقة فقهية). الشيخ/ سعيد محمود

تزكية وتربية ورفائق

بقية حياة المؤمن. د/ أحمد فريد

قيمة الحياة. د/ أحمد فريد

١١٩- لله سبحانه على عبده أمرًا أمره به (كتاب الفوائد). د/ ياسر برهامي

تأملات في النصيحة. د/ ياسر برهامي

الشرب من الحوض. الشيخ/ سعيد الروبي

برومو (ابن الإسلام). الشيخ/ رجب أبو بسيسة

٠٠١- ابن الإسلام وطلب العلم (ابن الإسلام). الشيخ/ رجب أبو بسيسة

٠٠٢- ابن الإسلام والشمولية (ابن الإسلام). الشيخ/ رجب أبو بسيسة

سيرة وتراجم

٠٠٤- مرضعات النبي -صلى الله عليه وسلم- (دقيقة مع السيرة النبوية). الشيخ/ سعيد محمود

٠٠٥- نشأة النبي -صلى الله عليه وسلم- (دقيقة مع السيرة النبوية). الشيخ/ سعيد محمود

فكر ومنهج

٠٠٣ - التوحيد أعظم أسباب السعادة (العقيدة الصحيحة في مواجهة العلمانية والليبرالية). د/ أحمد فريد

٠٠٤ - الليبرالية و مخالفتها للعقيدة الإسلامية (العقيدة الصحيحة في مواجهة العلمانية والليبرالية). د/ أحمد فريد

٠٠٥ - الجمع بين الإسلام وبين الليبرالية والعلمانية (العقيدة الصحيحة في مواجهة العلمانية والليبرالية). د/ أحمد فريد

٠٤٦ - فصل في تسمية أبي بكر خليفة رسول الله دون من استخلفه النبي في حياته (مختصر منهاج السنة النبوية). د/ ياسر برهامي

الواقع المعاصر

بيان حزب النور بشأن الانتخابات الرئاسية ٢٠١٨م